

وصايا وتجيئات لطلاب الشريعة | د. فهد بن صالح العجلان

فهد العجلان

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه آآ اجمعين. اخواني واخواتي طلاب وطالبات آآ الشريعة اه اعضاء هذى قناة المباركة قناة الوسيلة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:01
وابارك لكم اولا واهنئكم على قبولكم في كليات الشريعة وحقيقة اه ان هذا قرار موفق ونعمه من الله ساقها لكم ان يسر لكم مثل هذا القبول اه فلا معكم فضل طلب العلم وشرف اهله آآ انما قد يجد كثير من يجد كثير من طلاب العلم آآ صعوبة - 00:00:19
صعوبات وشدة وضيق في اثناء طلبهم للعلم. بسبب انشغالهم بوظيفة او بعمل او بغير ذلك. بينما يوفق غيرهم فيسر لهم ويفتح لهم كل ابواب التيسير وحقيقة اه مثل هذا الصرح العلمي المميز كلية الشريعة هو من اعظم وسائل تحصيل العلم الشرعي في عصرنا - 00:00:44

يقضي طالب العلم وطالبة وطالبة العلم آآ اكثر يومه في آآ طلب للعلم بين مقررات وبينه وهو في وسط وسط علمي مميز ومع اساتذتي متخصصين ثم آآ تمر عليه سنوات عدة بين اختبارات وبحوث وتكليف - 00:01:09
كلها في علم وتعليم اه معرفة لكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم واطلاع على كلام اهل العلم وفوق ذلك يكافي على هذا بشهادة ووظيفة ونحو ذلك فلا شك ان هذه نعمة عظيمة. ان العلم ميسر - 00:01:29
لك بمثل هذا التيسير. وتكافئ عليه وتتجد اه هذا الوسط العلمي المعين. والاساتذة المتفرغين لك. والمقررات صيفت بعنابة وضع لها وخطط خطط ومنهجيات فهنيئا لكم الدخول في هذا الصرح آآ هذه هي نعمة عظيمة من آآ شكر هذه النعمة ان يبذل كل واحد منكم غاية جهده في الاستفادة من هذه المرحلة. حقيقة - 00:01:49

ان المرحلة الجامعية هي نفس مراحل طلب العلم اه بل هي انفسها على الاطلاق الشاب المتود حماسة في وسط علمي مميز وطموحة عال وبين اساس متخصصين وفي فترة دقيقة يعني قد تيسرت له كل الاسباب هذه الفترة اه - 00:02:19
فرصة عظيمة لكم اخواني واخواتي ان تنتهزوها في الاستزادة من من العلم قدر ما تستطيعون لا اتحدث معكم عن الاستفادة وتحصيل قدر من العلم فكل متخرج من كليات الشريعة سيتعلم علما جيد - 00:02:48
وسيقرأ آآ حصيلة لا بأس بها. لكنها خسارة ان يخرج آآ من هذه المرحلة العظيمة اه الصرح الكبير اه بفوائد يسيرة. انما المؤمل ان ان تبذلوا غاية الجهد حتى يكون تحصيل - 00:03:05

فيها اه غاية غاية اه التحصين يعني الكلام وحول كليات الشريعة ومناهج التحصيل وطرقه ذو شجون ولعلكم سمعتم كثيرا ستسمعون اكثر من الوصايا والنصائح والتوجيهات التي آآ تستفيدون منها آآ وآآ يعني - 00:03:25
ال الحديث كما يقال لطلاب وطالبات الشريعة هو حدث وجوه شجون لانك تتحدث مع اه الشريحة اه متعطشه للعلم ومتلهفة وتبحث عن كل سبيل تحصل به هذا العلم اه فلعلي اقتصر معكم على ثلاث اه او نصائح اه او ثلاث توجيهات او ثلاثة ثلاثة اشارات اه - 00:03:51

يعني ارى اهميتها في هذه العجلة. الامر الاول احرصوا على الحد الاعلى اه من الجميل اه لدى المشايخ في الكليات الشرعية وفي الدروس العلمية مما اه - 00:04:16
رب رروا رب ترى يعني رروا عليها طلابهم وترروا لهم من مشايخهم تذكيرهم المستمر بالاخلاص في طلب العلم وان ينبهوا من يستمعوا لهم بان العلم آآ له مكانة خاصة آآ تقتضي ضرورة ان يراجع - 00:04:37

الطالب وطالبة طالب العلم وطالبة العلم آآ قلوبهم ومقاصدهم قبل الدخول في في آآ في العلم الشرعي وهذا وهذا حقيقة سنة حسنة. ولها اثر اه جيد وايجابي في اه تزكية النفوس واصلاح القلوب وتطهير اه - 00:04:57
اه يعني النوايا ظواهر وبواطن طلبة طلبة العلم اه لا نتحدث عن الاخلاص انما ساتحدث عن جزئية اراها اه مركبة في الاخلاص وهي ضرورة ان يأخذ طالب وطالبة كلية الشريعة بالحد الاعلى من طلب العلم في الشريعة حتى يظمن - 00:05:16
ويسهل عليه الاخلاص اذا اخذت واخذت بالحد الادنى فان الاخلاص سيكون في مأزرق. وسيصعب عليك وعليه وعليك جدا ان تخلص في حال اخذك بالحد الادنى. ما معنى الحد الادنى؟ اعني ان الطالب اذا دخل كلية الشريعة وهو يحرص على - 00:05:41
وهو يأتي في اخر المحاضرات ولا ولا يقوم بالواجبات الا متأخرا. ويسأل عن الحرماني يؤخر كل شيء الى اخر حد ويحرص ان يقدم كل شيء حده الادنى فانها نيتها ستصاب بخدش كبير. لانه سيكون مقصوده في الغالب او سيتأثر كثيرا بالتخلص والدرجة والشهادة - 00:06:04

ونحو ذلك وسيغيب رح العلم ومقصده ورونقه. بينما اذا كان طالب العلم حريصا على الحد الاعلى فاذا فاذا دخل محاشرة بكر اليها وحضر لها وقرأ وسائل وانتبه اذا طلب منه بحث اجتهد في البحث بان يتحققها - 00:06:31
ان يقدمه على احسن صورة. عندما يرفع من جهده الى الحد الاعلى فانه سيحقق فائدتين الفائدة الاولى الفائدة العلمية فلن يخرج من كلية الشريعة الا وقد حقق واستفاد فائدة كبيرة. الامر الثاني انه سيكون اسهل على آآ - 00:06:55
تحقيقى للنية الصالحة فهو لا يبحث لاجل الدرجة لان الدرجة يستطيع ان يتحققها بالحد الادنى لكنه يبحث في الحد الاعلى. فتكون نيتها اه اقرب للاخلاص. وللقصد الحسن وللتعمد وللبحث عن الاستفادة من العلم - 00:07:16
وبينما من آآ قصر في هذا سيجد ان الاخلاص يضعف آآ يعني آآ يزاحم كثيرا حتى آآ قد لا يبقى يعني له اثر كبير فنصيحتي لكم احرصوا على الحد الاعلى بالاجتهاد في الدراسة والتحصيل الى حد الى اقصى ما تستطيعون تستفيدوا وتنتهزوا فرصة - 00:07:38
وجودكم في هذه الكليات والامر الثاني تساعدهم هذا الامر على تصحيح النية والاخلاص لله في طلب العلم الاشارة الوصية الثانية الامر الثاني الذي احب آآ ان اذكركم به في هذه آآ - 00:08:03
الكلمة آآ ضرورة البحث عن المحفزات. البحث عن المحفزات اه العلم اخوانى واخواتي اه مشواره طويل ويطلب جهدا ووقتا وهمة فمن السهل ان يجتهد طالب العلم في كلية الشريعة في الاسبوع - 00:08:23

الاول او الاسبوع الثاني لكننا مش واصل بعلم طويل جدا فالكلية فالدراسة الجامعية كلها هي مرحلة من مراحل طلب العلم فما اكثر طلب طلاب وطالبات العلم الذين نشطوا واجتهدوا خلال فترة معينة ثم فترة همتهم وذبت عزائمهم - 00:08:50
فانقطعوا عن العلم اه في النهاية نحن بشر حتى نستمر في طلب العلم نحتاج الى المحفزات هذى محفزات تضمن لك ولك الاستمرار في طلب العلم. بدون استمرار لن يتحقق لك شيء كثير - 00:09:11
في حياتنا العلمية شاهدنا عددا من طلاب العلم من كان يشار لهم بالبناء في فترة من الفترات وكانوا واحيانا اه ملء السمع والبصر اه في القراءة والبحث والاجتهاد لكنك تتلفت او وتلتفت اليهم في في هذا الوقت فلا تجد ان لديهم ذاك التميز - 00:09:29
لسبب بسيط وهو انهم قد انقطعوا عن طلب العلم الشرعي الانقطاع عن طلب العلم الشرعي اه كفيل اه تحويل الباحث والمتميز من اعلى درجة الى ان يكون من عوام الناس او من متواطنين اه المتعلمين - 00:09:54

لان العلم الشرعي اه كالنبات لا بد ان يسقى باستمرار بالقراءة والبحث والنظر اذا ابتعد طالب العلم وطالبة العلم عن هذا المحيط ضعف وذبح ولاجل ذلك نصيحتي لكم في في طلبكم للعلم. لا تعتمدوا آآ في الاستفادة والتلقى من من المتخصصين - 00:10:12
منن لهم تاريخ سابق فقط وانما يجب ان يكون الان يقوموا ويحرصوا وينتسبوا مسائله والباحث. لان من له رصيد سابق وقد ترك او ضعف عن المتابعة فان فان هذا سيؤثر ولا شك في - 00:10:37
اه في تحصيله لا زلت اذكر ذاك آآ يعني الفاضل من آآ طلبة العلم لما كانت في آآ كلية الشريعة كانوا يحدثوننا آآ عنه باجلال كان يستحق ذلك لانه كان يقرأ في تلك الفترة كما يقال كان يقرأ ستة عشر ساعة في اليوم - 00:10:57

وهذا رقم مهول اه من من تعود على القراءة يعرف ان تحقيق هذا الرقم في اليوم يعتبر في في حالة من استثناء الفريد الذي لا يقوى عليه الا واحد من الناس في مدة طويلة - [00:11:19](#)

جلسنا معه وكان فعلا اه لاحظنا لاحظت من الجلوس معه اني امام شخصية استثنائية في التفكير في اه سرعة البديهة في التقاط المعلومة في استحضار الشواهد. لا شك ان القراءة الطويلة اثرت في عقل هذا الانسان - [00:11:36](#)

آآ مرت السنون وآآ يعني انظر الى هذا الرجل الان فاتعجب ابني لا اراه الان الا من متوسط طلبة العلم. بل هو دونهم لا اجد عنده الا آآ المعلومات العامة والاقوال الشهيرة والكلام المعروف - [00:11:54](#)

ذهبت الحرارة العلم والذكاء والالتقاطات والتحقيقات لسبب بسيط وهو انه قد انشغل في امور اخرى وترك البحث والقراءة لم يعد بذلك كما كان اذن الابتعاد عن جو العلم سيضعف طالب علم وطالبة علم. ما الذي يؤمن لنا الاستمرار هو وجود المحفزات - [00:12:16](#) المحفزات يجب ان توجد. واذا لم توجد فاخلقوها واصنعواها. المحفزات بمعنى ان ابحث عن من يحفزنا يا طلب العلم من برامج من شخصيات من قصص من اصدقاء من كتب هذا الجو المحفز للعلم هو الذي - [00:12:44](#)

الذى اه سيعينك على قوة التحصين والاستفادة واستغلال الاوقات بقدر ما تبعد عنها عن هذا الجو بقدر ما تجد نفسك اه تضعف وتذبل وتبتعد كلية الشريعة لا شك انها محفز اه محفز كبير - [00:13:04](#)

وتتضمن ايضا مجال لان تبحث عن محفزات اخرى استغلوا هذه المحفزات استغلوا اه الاساتذة المتخصصين خبراتهم تجاربهم

استغلوا الطلاب المتميزين في اه الدفعه اه استغلوا المقررات. هناك جوانب كثيرة محفزة في كلية الشريعة - [00:13:25](#)

المعدل محفز المعدل محفز. فدخول طالب علم وهو يريد معدلا عاليا هذا محفز. وهذا سيعينه على القراءة والاطلاع بالحد اعلى ويساعدك على تحصيل العلم ويساعدك ايضا على على الاخلاص الصدق النية في طلب طلب العلم - [00:13:45](#)

الاشارة الثالثة ولعلي اختصرها حتى لا اطيل عليكم اه التمحور ضرورة التمحور حول مواد الشريعة من المشكلات في طلب العلم كثرة النصائح وكثرة الطرق وكثرة المنهجيات لطلب علم هناك ما لا يحصى من الطرق والمنهجيات والاساليب والنصائح - [00:14:04](#) اه وكلها اه يعني فيها ايجابيات وفيها اه عوائق وفيها صعوبات وكلها توصل الى الخير ان شاء الله. انما انت الان كلية الشريعة وكلية الشريعة قائمة على مناهج معينة. وعلى متون معينة. تدرسون فيها متون محكمة ومبنيه على خطط وعلى اهداف - [00:14:27](#)

اه من الضروري ان تتمحور اه دراستكم الشرعية حول هذه المناهج انتبهوا من الشتات. ان يأتي الشخص فيدخل في مناهج اخرى وطرق اخرى في طلب علم. تختلف عن ما يدرسه في الشريعة - [00:14:49](#)

سيكون وجوده في الشريعة وجود في الهاشم. وهذه لاحظناها كثيرا بعض طلاب العلم يحفظ متونا ويحضر دروسا منفكة تماما عن كلية الشريعة يكون في حال شتات لا هو لا هو الذي استفاد كلية الشريعة ولا هو الذي اتقن هذه المناهج. فمن الضروري ان اه تحدثوا توازنا بين - [00:15:05](#)

مناهجكم الاخرى والمنهج الموجود في كلية الشريعة بان اه وهذا امر سهل يعني بامكانك ان تحظروا دروسا او تستمعوا لاشرطة او اه محاضرات او تحفظ متونا لها علاقة - [00:15:27](#)

بنفس الموجود في كلية الشريعة. فيكون هناك هدف واحد مركز ومكثف. اه ويكون التمحور والدوران حول محور واحد هذا سيكون معينا لكم باذن الله على التركيز في تحقيق في تحقيق اه الهدف - [00:15:42](#)

اه اكرر اه تهنئتي وباركتي لكم اه على هذا القرار الموفق وتفبغتون حقيقة على اه هذا القرار الله باسمائه الحسنة وصفاته العلى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والاخلاص في القول والعمل وان يسدكم وييسر امورهم - [00:15:59](#)

في مسيرتكم العلمية والعملية ان آآ يجعل هذه آآ الدراسة باب خير لكم والله تعالى اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:16:19](#)